@ 220 @ جماعة منهم أبو سليمان بن حوط ا وأبو الربيع بن سالم وأبو الحسن بن قطرال وأبو جعفر بن الدلال وكان منقطع القرين في الزهادة والعبادة والصلاح كثير المعروف سهل الخليقة مجتهدا في العمل خيرا كله يشار إليه بإجابة الدعوة وربما تسور على النثر وقرض أبياتا من الشعر واخبرني غير واحد عنه قال أنشدنا أبو محمد الديباجي .

(لا يدرك الحكمة من دهره % يكدح في مصلحة الأهل) .

(ولا ينال العلم إلا امرؤ % خال من الأعراض والشغل) .

(لو أن لقمان الحكيم الذي % سارت له الأمثال بالفضل) .

(يبلى بفقر وعيال لما % فرق بين الثور والبغل) .

(فلا تلومن أخا فاقة % وعيلة أن كان ذا جهل) .

توفي بمالقة في الساعة الخامسة من يوم الثلاثاء السادس لرمضان سنة أربع وستمائة ودفن ظهر اليوم المذكور خارج باب فنتالة بمقبرة من المصلى وكانت جنازته مشهودة واحتفل الناس لها من غير إشعار بذلك ولا طول من الزمان بحيث ينتشر خبر وفاته قاله ابن سالم ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

616 - يوسف بن أحمد الأنصاري .

من أهل بلنسية وسكن سبتة يكنى أبا الحجاج ويعرف بالمنصفي روى عن أبي محمد بن عبيد ا وغيره ورحل حاجا فأدى الفريضة ومال إلى علم التصوف وله في ذلك اشعار حملت عنه وكان رجلا صالحا وقد أنشدنا التجيبي أبياتا يرثي بها أبا محمد بن عبيد ا ومما أنشدنيه له غير واحد .

(قالت لي النفس أتاك الردى % وأنت في بحر الخطايا مقيم) .

(هلا اتخذت الزاد قلت اقصري % هل يحمل الزاد لدار الكريم) .

وقتل بسبتة مظلوما في سنة خمس وستمائة أو نحوها